فتاوى الصيام

منهجيه اثبات دخول شهر رمضان أو انسلاخه)الترائى أم الحساب(/السبت)01-4-1202م(/فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

هذه البشريات العظيمة باستقبال هذا الشهر تقودنا الى مسألة مكرورة معادة في كل عام ما هي المنهجية المعتمدة لاثبات دخول رمضان او اثبات انسلاخه لقد تحدثت المجامع الفقهية في شرق العالم الاسلامي وغربه - 00:00:01

في الولايات المتحدة وفي اوروبا وفي اماكن كثيرة وكان اخرها لقاء للجمعية العمومية لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا انعقد قبل يومين وانتهى الى هذه المنهجية التي ارجو ان نتدبرها وان نتدارس حولها - 00:00:25

ونرجو ان نجد فيها المخرج من الفتنة باذن الله تعالى لقد قامت هذه المنهجية على جملة من العوامل جعل جملة من الاسس والمرتكزات الاساس الاول ان الرؤية البصرية هي الاصل - 00:00:49

في اعتباري دخول الشهر الرؤية البصرية ويستعان عليها بالمراصد الفلكية فقد قال سيدي وسيدكم جميعا صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما لا تصوموا حتى تروا الهلال - 00:01:08

ولا تفطروا حتى تروه فاناط الصوم والفطر بالرؤيا فالرؤية البصرية هي الاصل الذي يعول عليه في اثبات دخول الشهر او اثبات انسلاخه لكن لكن وما ادراك ما بعد لكن اذا تمكنت فيها التهم تمكنا قويا - 00:01:33

اذا خالفت حقيقة قطعية من حقائق الحساب الفلكي فانه لا يعول عليها ولا يؤخذ بها لان من شروط البينة الشرعية الا تخالف الحس لو انا زعمت وقلت لاحد الناس لقد غير الشيخ محمد رسلان في مسجده الفاروق - 00:01:56

قال يا حبيبي يا اخي كلمني بالهاتف من القاهرة قبل قليل ازا انا وهبت رأيت شخصا تخيلته الشيخ محمد لكنه ليس به هو وبالمناسبة قد حدث معي هذا الموقف في نيويورك ما احد المشايخ كان شكله يشبه الشيخ السديس تماما ابدا - 00:02:19

فانا كدت اقسم بالله ان الشيخ السديس معمول في نيويورك ثم غياب يا اخي كلمته قبل خريف مكة ان العين لتخطئ وان السمع ليخطئ اذا خالفت الرؤية البصرية قطعيا من حقائق الحساب الفلكي - 00:02:40

فانها تهمل لا يعتمد عليها ولا يعول عليها يقال ان صاحبها قد وهم. نحن لا نكذب احدا. لانه قلنا صاحبها قد وهم قد اخطأ فيما اهو من الرؤية المسألة الثانية عدم اعتبار اختلاف المطالع - 00:03:02

واود هنا ان اذكر ان اختلاف المطالح حقيقة فلكية المطالع مختلفة يقينا بالحس والواقع وشهادة الناس جميعا لكن السؤال هل يعتبر اختلاف المطالع؟ وتبنى عليه احكام فقهية ام لا الذي عليه جماهير اهل العلم في المشارق والمغارب - 00:03:20

والمجامع الفقهية في شرق العالم الاسلامي وغربه عدم اعتبار اختلاف المطالع وانه متى رؤي الهلال في بلد من بلاد المسلمين لزم الصوم بقية البلاد التي تشترك مع بلد الرؤية في جزء من الليل - 00:03:40

الاصل عدم اعتبار اختلاف المطالع لان قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته لا يخاطب اهل مسجد الفاروق وحده ولاهل المسجد مش كده اهو واحد اهو ولا المسلمين فيه يسكن وحدهم ولا المسلمين فيه تكساس وحدها - 00:03:59

يخاطب الامة كلها حيثما امكن وصول الخبر اليها في وقت ينتفعون به اذا لمصيرهم الخبر الا بعد بضعة ايام فما انتفاعهم به؟ وما غناءه لهم؟ لا يلتفت اليه ولا يعول عليه - 00:04:20

القائلون باعتبار اختلاف المطالع اعتمدوا على حديث ابن عباس رضي الله عنهما عندما ارسلته رواه مسلم في صحيحه عن القريب ان

ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام فيقول قدمت الشام - 00:04:38
فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة يوم الخميس بالليل ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس رضي الله عنهما متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة - 00:04:59
قال انت رأيته؟ قلت نعم. ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال ابن عباس لقد رأيناه ليلة السبت. بعدها بيوم لقد رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه - 00:05:22
فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافعية ومن تبعهم اخذوا بهذا الحديث وقالوا لكل اقليم مطلع لكل ان لكل اقليم مطلعة. بناء على هذا فاهل الشام لهم مطلع واهل المدينة لهم مطلع. والدليل على هذا ان اهل المدينة - 00:05:40
لم يعملوا برؤية اهل الشام لكن هذا الدليل قابل للمناقشة الخبر اللي يبصرهم الا اخر الشهر كيف يعملون به؟ الشهر انتهى نحن في نهاية الشهر وابلغنا احد الناس انه رأى لا ننتفع بهذه الراية - 00:06:04
لم تبلغنا في وقت ننتفع به فيها. وده تعيين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال لم تبلغهم الرؤية في وقت مفيد. العالم الان انتقل الخبر بين ارجائه بين ارجاء المعمورة كلها كلمح بالبصر - 00:06:21
ان احد الناس يعطس في نيويورك فيشمت فيشمت من القاهرة. يقول له يرحمهم الله فالعالم ينتقل الخبر بين اطرافه كلمح بالبصر فالمسوغ الذي كان يعول عليه في اعتبار اختلاف المطالع فيما مضى لم يعد له مسوغ ولا موجود في واقعنا - 00:06:39
لكن عندنا مشكلتان وقد عالجهما قرار المجمع الحمد لله العام الماضي عشان نقول ان الهلال لم يرى وان غدا مكمل لابد ان ننتزر ليس عندنا مشكلة في الشرق. الشرق سوف يرون الهلال قبلنا. لكن مشكلتنا في الغرب - 00:07:01
ننتزر كاليفورنيا ننتزر هاواي فرق بينا وبينك كالفورنا ساعتين بين هواي اربع او خمس ساعات نحن نصلي العشاء في المسجد هنا ونقف ونقف حيارة ماذا نقول للناس ناس يريدون ان نقول لهم غدا صيام ولا ما في صيام - 00:07:25
الليلة فيه تراويح ولا ما في تراويح الناس يريدون قرارا عاجلا فكيف ينتظرون ساعتين او ثلاث ساعات او اربع ساعات يأوي الناس فيها الى مضاجعهم. والناس هنا ينامون مبكرين. لانهم يستيقظون مبكرين - 00:07:45
العمل هنا يبدأ من الفجر لقد اخذ هذا المجتمع بركته البكور فبورك لهم في دنياهم الاخرة تلك قضية اخرى كنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا - 00:08:02
اليس من العدالة ان ارضي يكون حصادها للزارعين عطايانا سحائب مغدقات ولكن ما وجدنا السائلين لأني كنت ناقش في هذا قال لي يا اخي ما هذا ما هذا الدلال؟ الناس يسهرون على المسلسلات الى الى الفجر - 00:08:20
قلت له هذا في الشرق الناس هنا ينامون مبكرا مبكيا جدا لانهم يستيقظون مبكرين جدا لان ايامهم جد وعمل ما في سهر الى منتصف الليل الا في الويك اند فقط. الورداس هنا الناس جميعا ينامون مبكرين وجميعا يستيقظون مبكرين ولا يصلح - 00:08:38
ان اقول له بما انك سهران على المسلسلات انتزرني عشان اديك خبر الساعة اتنين صباحا ان بكرة رمضان او بكرة ما في رمضان طب والحل الحال الذي اقترحه المجمع في هذا ان تقسم امريكا الى تايمزون - 00:08:57
عندنا الثلاث مناطق الشرق والغرب والوسط وقلنا اهل كل منطقة يعملون بما يصل اليهم ولا ينتظرون ما يأتيهم من الغرب فاذا نودي لصلاته العشاء يكون الناس على بصيرة من امرهم. غدا رمضان او غدا متمم لعدة شعبان - 00:09:15
فبمشيئة الله احبتي في الله يوم الاحد القادم سوف تسمعون منا ما الذي تؤول اليه الامور ان شاء الله؟ وقد رفعنا على موقع مجمع فقهاء الشريعة بامريكا ان امنة المجمع على - 00:09:36
ابعث مع من يترأون. الهلال وسوف تعلن على المسلمين ما تسفر عنه هذه المتابعات ان شاء الله بعد مغيب شمس يوم الاحد باذن الله تعالى. واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد - 00:09:52